Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكان وزمان محددين عن طريق شبكة قنوات توزيع الماء المتصلة بالفلج نفسه . وحصص توزيع ملكية الفلج تعرف باسم «الخابورة» ، ويمكن لصاحب كل حصة استخدامها أو بيعها أو تأجيرها لشخص آخر . ويعتمد الأسلوب التقليدي لتوزيع حصص المياه على المزولة أو الساعة الشمسية التي تثبت في موقع يطل على الفلج .

وقد شاهدت في سمائل حديقة أحد الأصدقاء العمانيين يمر بجوارها أحد الأفلاج . وقد ذكر لي هذا الصديق أنه اشترى تلك الحديقة من مالكها السابق بثمن زهيد لأن نوبة ريها من الفلج يتراوح موعدها ما بين مرة كل ١٤ يوما و ٥٦ يوما طبقا لمدى تدفق المياه مما يؤدي إلى إصابة بعض زراعاتها بالجفاف خصوصا في فصل الصيف . فلما سألته : ولماذا اشتريتها إذن ؟ كان جوابه الذكي أن أراني بئرا حفرها وعليها مضخة يروي بها أشجار حديقته ، فعوّض بذلك نقص ما يصلها من مياه الفلج ، وأعاد للأرض قيمتها المفقودة . وفيما مضى كانت الآبار تستخدم كبديل لماء الفلج حين تنشب حرب ويتعرض الفلج لهجوم يؤدي إلى السيطرة على مياهه .

النـــــدود

وإذا كان الفلج فوق السطح عند وصوله إلى القرية ، فإن الحقول يتم إعدادها بسهولة لا تتجاوز تسوية الأرض وتنظيفها . أما إذا كان الفلج ما يزال على عمق تحت الأرض ، فيجب عندئذ تخفيض مستوى سطح الحقول الواجب ريها إلى الحد المناسب ، ويتطلب الأمر في بعض الحالات إزالة أربعة أمتار أو أكثر من التربة السطحية . وتسفر مثل هذه العملية عن تجميع أكوام كبيرة من التربة حول الحدائق الغائرة ، وهي تعد من السمات المميزة لكثير من القرى العمانية ، ويطلق على هذه الأكوام المتراكمة بالعامية اسم «ندود» .

ادارة الفـــلج

وتقع مسئولية تنظيف الفلج ـ إذا كان صغيرا ـ على عاتق الأفراد ، كما أنهم ينظفون القنوات الصغيرة ويقومون بإصلاحها ، لأن كميات المياه التي يمكن فقدها